رسالة مفتوحة الى رئيس إتحاد كتاب المغرب

■ كعضو بإتحاد كتاب الانترنت العرب، أتابع وفي حدود ما يسمح به الوقت المتاح لي، مواقع هيئات واتحادات كتاب العالم العربي. بعض هذه المواقع يتم تحديثها بإستمرار وتواكب كل الأنشطة والإصدارات العربية، في كل فنون المعرفة، والبعض الآخر منها تتضمن أخبارا وأنشطة ثقافية ترجع الى سنوات، ومنها بطبيعة الحال موقع اتحاد كتاب المغرب. نعم نتابع أخبار وأنشطة الاتحاد، سواء على المستوى المركزي أو على مستوى بعض الفروع بالمدن المغربية الرئيسية. ولكن هذه الأنشطة لا وجود لها بالموقع الالكتروني لإتحاد كتاب المغرب، كما أن البريد الالكتروني شبه معطل ولا أدري هل تتواصلون فعلا بالمراسلات الواردة عبره؟ ما نتمناه هو أن يتم تحديث الموقع بشكل منتظم، حتى يعكس كل الأنشطة التي يقوم بها الإتحاد، على المستوى الثقافي والفني ويكون مرجعا ومصدرا لكل الكتاب والمثقفين والمهتمين على امتداد الوطن العربي والإسلامي.

قد يتذرع البعض بضعف الإمكانيات المادية والتقنية لتحديث الموقع، ولكن ما أصبح معروفا الآن لدى قطاع واسع من الكتاب والمفكرين المغاربة وحتى الأجانب، أن وضعية إتحاد كتاب المغرب الآن، تختلف عما كان عليه الحال في السبعينات والثمانينات والتسعينات. فالإتحاد الآن أصبح جمعية ذات نفع عام ويحظى بدعم من الدولة والمؤسسات الثقافية التابعة لها. كما أن العديد من أعضائه يتحملون الآن مسؤوليات حكومية من وزراء وزعماء أحزاب ونواب برلمانيين.

ثمة نقطة أخرى أريد أن أشير اليها بالمناسبة، وهي: لماذا لم يتم لحد الآن البت في طلبات العضوية رغم مرور سنة على إيداعها والتي من جملة الوثائق الواجبة ارفاقها معها «إصدار» في مجال من مجالات المعرفة، في الوقت الذي أصبح فيه مجموعة من الكتاب المغاربة غير منتمين للإتحاد؟ كتاب المغرب ينشرون إنتاجاتهم الأدبية والفنية عبر شبكة الانترنت بأكثر من موقع الكتروني خاصة خارج المغرب.

عمر الفاتحي
عضو اتحاد كتاب الانترنيت العرب
Omar_elfatihi@yahoo.fr

ردا على الاستاذ فاضل الربيعي:

علاقة عارف بالمرجعيات كانت ممتازة

■ ورد في عرض دراسة الأستاذ فاضل الربيعي المعنونة (الوعد والمنعطف: مقتدى الصدر، الراديكالية الشيعية والإحتلال الأمريكي للعراق) المنشورة بعدد صحيفتكم ليوم 2006/1/30 كلاما عن رفض المرجع الشيعي الأسبق (محسن الحكيم) استقبال أو مقابلة رئيس الجمهورية عبدالسلام عارف، انطلاقا من كون الشيعة يكفرون الدولة العراقية ويعتبرونها غاصبة.. إلى غير ذلك من المعلومات.

أود التعقيب مصححا عن أحداث عشناها وشهدناها ولم تنقل لنا عن آخرين، إن العلاقة بين الرئيس الراحل المرحوم عبدالسلام محمد عارف وبين المراجع الدينية كافة بما فيها المرجعية الشيعية المتمثلة بالمرحوم السيد محسن الحكيم كانت على أوثق وأقوى مايكون ولا صحة لما ورد في المعلومة المنشورة في الدراسة من أن (الحكيم رفض مقابلة عبد السلام عارف) ونحن نعرف والعراقيون يعرفون أن عبدالسلام عارف كان يقابل محسن الحكيم وأن عبدالسلام عارف كان قد أمر بإيفاد السيد محسن الحكيم بالطائرة الرئاسية (طائرة الرئيس) عام 1965 إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج ومعه عدد كبير من علماء العراق وبالأخص من الشيعة وفي السعودية إستقبل المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز المرحوم محسن الحكيم تماما مثلما قابل الملك عبدالله السيد مقتدى الصدر في موسم الحج الحالي.

والمقربون من المرحوم عبدالسلام عارف يؤكدون أن لقاءات عديدة حصلت بين عبدالسلام عارف ومحسن الحكيم.

ولم يكن عارف متطرفا ولا طائفيا كما يحاول البعض من الطائفيين اليوم أن يصفوا الرئيس العربي القومي الوحدوي عبدالسلام عارف وارجعوا إلى قائمة وزرائه بدءا برئيس الوزراء ناجي طالب وغيره تجدوهم من الشيعة والكرد فلم يكن عارف يوما طائفيا ولا متعصبا بل كان أبا وأخا لكل العراقيين وأستشهد من أجل العراق وقضية العراق وهو يتفقد شعب العراق في أقصى الجنوب رحم الله عارف وشكرا.

الدكتور عادل البياتي
أستاذ بجامعة بغداد

حلم سري فاشي

■ يهوي الفكر في مستنقع النفس المريضة ويتخذ القناع شكل فكر مقاوم ما اقدر الانسان على التخفي، ما اعجزه على الاختفاء؟

ثلاثون سنة والقناع قناع مرة ثوري، ومرة بورجوازي صغير، ومرة ليبيرالي، ويدفن الانسان في شعارات الدفاع عن الوطن والشعب والعمال، لا شيء غير السرطان سرطان الفكر والنفس رغبة العرش والانتقام تحرق البشر، متجملة بكلام عن الحق والمستقبل والعدالة الاجتماعية، هل يخرج القائد من نفسه هل يضع قلبه في ثلاجة ودماؤه في رأسه ويقول انا ممثلكم؟ وهل يرضى القائد ان يكون واحدا من مريديه؟ لا القائد قائد والمريد زائد يمكن ان يضحي بثلثي المريدين كي يقود الثلث الباقي للانتصار على نفسه في اخر الثورة، ومن يحاول من تابع المريدين احفاد القيادة الدفاع عن متبوعيه سيلحق باعداء الثورة وسيعدم في ميدان الوردة الحمراء، فالوردة رمز الحب ومن يدافع عن الرجعية يكره الحب فوجب غسل تاريخه برحيق ميدان الوردة الحمراء حتى يكون في الآخرة من محبي الحب والثورة ويغسل دمه ادمغة الذين تجرأوا على الحلم بامكانية التفكير مثله. ومن يخرج على الخط من اجل الدفاع عن الحق خائن فالحق مع الاغلبية وللاغلبية قائد فلماذا تتعب دماغك في محاولة زعزعة عرشه المتين بافكارك الحالمة؟

كريس مود
تطوان ـ المغرب

الاعتراف باسرائيل مقابل حدود 48

■ يطلب منكم الامريكان ومن يسير في ركابهم أن تعترفوا بأسرائيل. وليت موقفكم من هذا الموضوع يكون كما يلي: الاعتراف يكون دائما بدولة ذات حدود معروفة ومعترف بها عالميا، فأين هي حدود هذه الدولة التي تريدوننا أن نعترف بها.

ثم ان الامم المتحدة قد أدخلت أسرائيل الى عضويتها على أساس مشروع التقسيم لعام 48 الذي شرّع لقيام دولتين فلسطينية واسرائيلية، وحسب ميثاق الامم المتحدة فان اية حدود غير الحدود التي تم الاعتراف بها عند الدخول في العضوية هي حدود غير قانونية وعدوان.

لذلك فنحن في حماس مستعدون للتفاوض على حدود مشروع التقسيم للأمم المتحدة في عام 48 وعلى اساس اعترافكم بدولة فلسطينية تنفيذا للشق الآخر من مشروع التقسيم هذا وبالحدود التي ينص عليها ذلك المشروع. ان موقفا كهذا يبعد عنكم موضوع الاعتراف لأنهم لن يرضوا به، وفي الوقت ذاته يضعكم في موضع قانوني سليم.

د. فؤاد حداد
لندن ـ بريطانيا

أبكاهم بعض أبناء فتح فبكوا وأبكوا جل فتح

■ ان الوضع الجديد على فتح أو حتى حماس يعود إلى الكثير من الأسباب، ومنها:ـ

1 ـ رفض إسرائيل الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، ومحاصرتها لكل رئيس فلسطيني، فقد اغتالت الرئيس المرحوم ياسر عرفات، والآن تحاصر الرئيس أبو مازن في أدائه، وتمنعه من إنجاز وعوده، مشددة الخناق عليه وعلى كثير من السلطويين منهكة بهذا الفتحاويين.

2 ـ تلويح إسرائيل بعدم رغبتها بوجود حماس في السلطة، وبالغت في هذا وجمعت حولها العديد من المعترضين على وجود حماس.

3 ـ الشقاق الفتحاوي الذي خرج للعلن وبشكل مبالغ فيه، وغالبا لم يكن شقاقا جوهريا، وإنما شقاقا في وجهات النظر واختلافا بين الأجيال، متناسين أن أي خلاف بين ذوي الأمر يؤثر سلبا على المرؤوسين.

4 ـ لا ننسى أن حركة فتح أخفقت كثيرا في إجراء الانتخابات الداخلية ـ البرايمرز ـ إذ لم تعط الحركة إلا مزيدا من الشقاق وعدم الرضا.

5 ـ وعندما يتكلم المال، والعمل لا يكون إلا بمقابل مالي أو معنوي، أي تغلب المصلحة الشخصية على العامة، أبدا لا يكون الانتصار، وما أكثر ما رأينا مظاهر البؤس هذه، كي يدعم سين صاد يطالب ويأخذ المستحقات المالية، وان وجد غيره يأخذ ما فاق نصيبه عمل ضد ما وعد.

6 ـ هذا إضافة إلى تحريض بعض المرشحين ومحاولة إيذائهم للمرشحين الآخرين بالعديد من الوسائل والسبل والميادين أرهق الناخب وحول مساره كليا.

7 ـ وعل قمة البؤس بث الإشاعات والتهديدات، ونشر البيانات الناقدة اللاذعة غير الصحيحة، في الأوقات الحاسمة، وكذا التعدي على حرمة بعض مواقع المرشحين سواء أكان بإطلاق النار عليها أو بتمزيق وحرق الصور وأحيانا المتلكات.

9 ـ مجددين القول، أن صفعة الشعب كانت رد فعل عنيف على بعض العابثين وأعمالهم، ورغبتهم في التجديد، فطال غضبهم العملاق والقزم كمخرز آني قاتل وعله للمستقبل محبي.

فقد كان الحدث أشبه بالبركان الذي لم يبق ولم يذر، هذا الحال الواقع على الحركة العملاقة فتح ومؤيديها، بعد أن أبكَت البعض من خلال ممارسات البعض السلبية، ليَبكيها الجميع الآن. ومن الممكن القول أن الرجال يُمتَحنوا ليَصمدوا، وكل يلملم جراحَه ليعودوا من جديد، وهذا ما نتوقعه من حركة فتح، أن تصمد وتُعدل ما أفسده العابثين الخارجين عن الفتحاوية والمُقنعين بها، وتعود من جديد فتح القديمة الجديدة، ذات الثوابت الوطنية ونزاهة التعامل والفعل، دون أن يشوبها متغطرس عابث، فهذه نهاية التراجع وبداية إعادة البناء ومن ثم التألق بالفتح.

أما عن حركة حماس فهي لم تتوقع أو أي من الشعب الفلسطيني ما حققته من انتصارات ـ رغم أنها عملت

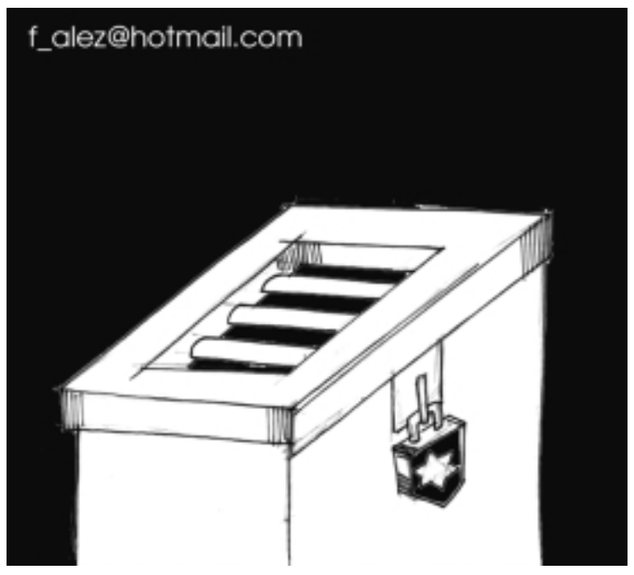

وخططت لهذا النصر ـ وتجد نفسها في موقع جديد ويطلب منها ما لم تمارسه، فعليها الكثير من الاستحقاقات التي يجب أن تقوم بها تجاه أبناء هذا الشعب، الراغب حقيقة في الحياة الهادئة، والمستقرة واضحة المعالم والغد.

خيرية رضوان يحيى
مديرة مركز شعب السلام
جنين ـ فلسطين

عندما تسقط آخر أوراق التوت عن الغرب!

■ الحملة الامبريالية الغربية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية على منطقتنا العربية منذ حرب الخليج الأولى والتي اتخذت أشكالا متعددة: من الحصار الجائر على العراق،إلى احتلاله،إلى الدعوة إلى نزع سلاح المقاومة في فلسطين ولبنان،إلى محاولة جر سورية بعد مقتل الحريري إلى لعب دور هام في العراق لصالح الاحتلال الذي تاه في أزقة بغداد والفلوجة والرمادي والموصل وغيرها من القرى والمدن العراقية الباسلة، والرافضة للاحتلال.

في الأيام الماضية، في غمرة الانتخابات التشريعية الفلسطينية، قتل الجيش الصهيوني الذي تدعمه بالمال وأحدث أنواع الأسلحة الولايات المتحدة والغرب الاستعماري طفلة فلسطينية لا تحلم إلا بغد خال من أزيز الطائرات المقاتلة والدبابات والصواريخ والمتاريس والسجون ونواح الثكالى ومواكب الدفن اليومية لشهداء يزداد عددهم كل يوم. هذه الطفلة الصغيرة لم تحمل بندقية ولا حزاما ناسفا وهي لم تفكر إطلاقا

في تلك اللحظة إلا في البحث عن الطريق الذي ضلته للوصول إلى بيتهم، ومع هذا قتلوها برصاصتين دون أدنى رحمة...وقبلها استشهد الكثيرون واليوم وفي هذه اللحظة يقتل جنود الاحتلال

زهرة شباب الأمة العربية وخيرة رجالاتها، يقصفون بالطائرات والدبابات البيوت والبنية التحتية ثم ولما يحمل أحد هؤلاء الفلسطينيين أو أحد هؤلاء العراقيين السلاح في وجه العدو لحماية عرضه وبيته يتهم بالإرهاب وتتفق كل وسائل الإعلام الغربية بكل أطيافها السياسية على إدانة المقاومة وتضخيم خطرها على السلام الدولي وتتسابق الحكومات الغربية في تعداد قائمة العقوبات والتهديدات..

قبل الانتخابات التشريعية الفلسطينية بأسابيع صدر عن البيت الأبيض والكيان الصهيوني والاتحاد الأوروبي بيانات تحذر فيه السلطة الفلسطينية من السماح لحماس بالمشاركة في الانتخابات، وهددت بقطع المعونات على الشعب الفلسطيني إن هو اختار حركة حماس، وعلى عكس ما رغبت «الديمقراطية الغربية» الحاكمة في العالم نجحت حركة «حماس» في حصد أغلبية المقاعد في البرلمان الفلسطيني دون أن تشوب هذه الانتخابات عمليات تزوير كالتي عودنا بها النظام العربي المتكلس، بل أظهرت حركة «فتح» قيما وطنية عالية وتشبعا بروح الديمقراطية والقبول بالهزيمة دون أن ينسيها ذلك تهنئة الفائزين الذين تجمعهم بهم أهداف وطنية في مقدمتها دحر الاحتلال وتحرير فلسطين.

وأمام الأمر الواقع،غير الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي مواقفهم فطالبوا حماس نزع سلاحها والاعتراف بالاحتلال الصهيوني مقابل المعونات التي تصرف للشعب الفلسطيني، ضاربين عرض الحائط بتلكم الشعارات التي رفعوها طيلة العقود الماضية وحتى اليوم كأن الآخر ليس إلا أداة لاستهلاك المنتوج الغربي أو يدا عاملة رخيصة ومواد أولية للصناعات الغربية، وهو في كل الحالات يجب أن يتكيف مع الرغبات والأهداف الامبريالية الغربية التي تزكيها غالبية نخبها ومفكريها بمختلف مدارسهم الإيديولوجية.

البشير التنجال
رسالة على البريد الالكتروني

تعقيب على يحيى العريضي «لا ادري كيف اصبح رئيسا»؟

■ نشرت «القدس العربي» عدد الأثنين 30 يناير 2006 مقالا للدكتور يحيى العريضي بعنوان «لا ادري كيف اصبح رئيسا؟». أشار فيه الى وظيفته الرسمية السورية، ومن هنا كان هذا التعقيب للتوضيح وليس دفعاً عن أي رئيس أمريكي، مع شكري لكم وتحيتي للدكتور العريضي.

الاستاذ يحيى: سؤالكم الكريم في نهاية مقالكم: ترى ما الذي سيكتبه الرئيس الامريكي الراهن السيد جورج دبليو بوش بعد انتهاء ولايته؟

أظن أن السيد بوش في كل أحواله سيكتب أحسن مما كتب الرؤساء السوريون بعد انتهاء ولاياتهم في حكم نظام البعث كالسادة (نورالدين الأتاسي، أمين الحافظ)، والذي لم تنته ولايته بعد كالرئيس حافظ الأسد (معاً الى الأبد ياحافظ الأسد).

حديثكم عن محاضرة كلينتون في لندن وكلامه عن أخطاء الادارة الأمريكية الحالية، وكذلك كارتر في كتابه الذي صدر حديثاً وفيه ما فيه من النقد والكلام عن أشخاص كبار في الادراة الامريكية الحالية ونقائصها لم يكتمل، لأنك لم تحدثنا عما فعله الكونغرس ومجلس الشيوخ بهم والتهم التي وجهت اليهم والخيانات التي تنتظرهم وحجز الممتلكات الذي يواجههم بعد هذا الكلام لانهم باتوا خارج السلطة والذي منه ولاسيما أنه جاء في وقت تخوض فيه أمريكا بقيادة الرئيس بوش حرباً يومية تفقد فيها مئات الملايين من الدولارات، اضافة الى مقتل العديد من جنودها وضباطها.

يعني بالعربي الفصيح ماسمعنا أن مجلس الشعب عقد جلسةً في اليوم التالي وردح لهم وشتم على هؤلاء الخونة والمارقين لما قالوه في هذه الظروف العصيبة لأمريكا كما كان مع السيد عبدالحليم خدام.

اشارتكم الى مقابلتكم التلفزيونية مع الرئيس كارتر ووصفكم أجوبته بأنها ليست خشبية بل حجرية، تجعلني أقول متسائلاً: كل الأحزاب السورية قد راجعت خطابها وفكرها في ما استوجبته معطيات العصر والمتغيرات على الساحة المحلية والعالمية وعدلت في خطابها السياسي والفكري والحزبي، من اليسار الشيوعي المتشدد الى اليمين الاسلامي المتطرف الا الحزب القائد والقائد الضرورة بقي على ما هو عليه في خطابه من دون حذف أو تعديل هو على ماهو منذ أكثر من أربعين عاماً خطاباً بعثياً أين منه الخشبي والحجري!

وأما قولكم: كثيرون يعتقدون ان الرئيس الامريكي الخطأ كان جيمي كارتر، فلقد كان ذكياً ولكنه كان «بسيطاً وروحانياً» ، وأما الرئيس جورج دبليو بوش فيرونه بسيطا وروحانيا، ولكن بخصوص الذكاء يرجى عدم التعليق. فقد وضعتنا حقيقةً في (خانة اليك) لأنك رجوتنا عدم التعليق، ولك مارجوت. فربّ صمت أبلغ من كلام يا دكتور يحيى.

بدرالدين حسن
كاتب سوري مقيم في المنفى

المشهد الامريكي الكئيب في العراق

على الرغم من ادعاء الولايات المتحدة أنها بلد الديمقراطية والنزاهة والشفافية إلا أن الأحداث السياسية التي مرت وتمر فيها الآن أثبتت وما زالت تثبت أنها لا تخلو من استغلال للسلطة وتفرد وأنانية في اتخاذ القرارات ومن تضليل للحقائق على أعلى المستويات.

فقد كذبت أمريكا وعملت على تضليل الكثير من الحقائق لأجل الحفاظ على مصالحها الآنية والمستقبلية، وما فتئت ترسم مخططاتها البهلوانية والتي كان آخرها ـ بل إن صح القول بأنها البداية في منطقة الشرق الأوسط ـ كذبة الرئيس بوش بخصوص أسلحة الدمار الشامل العراقية، حيث يتم إرسال أبنائهم للموت لأهداف كاذبة ليس لها أي موقع من الصحة، وهذا إن دل على شيء فانه يدل على ان الأمريكيين قد خدعوا من جديد!

لكن حتى لا تقع الإدارة الأمريكية في العديد من المتاهات، الشيء الذي سيجعل سنتوراتها موضع للتساؤل عملت على إلقاء اللوم على وكالة الاستخبارات المركزية، والقول بأنها قدمت معلومات مغلوطة وخاطئة للبيت الأبيض، وهكذا استطاعت إدارة بوش وأعوانه التملص من الأزمة التي أوشكت ان تحيق بهم، لكن السؤال المطروح الآن هو إلى أي حد يمكن أن تصل هذه الإدارة في تبرير حربها على العراق؟ وما هو المدى الذي يمكن أن يبقى معه الأمريكيون يغضون الطرف عن سياسات بوش واعوانة؟

هناك استطلاع للرأي اجري أخيرا أبان أن شعبية بوش وصلت إلى أدنى مستوى لها من عام 2000 وان الشعب الأمريكي بدا يفقد ثقته بإدارته، خاصة بعد أن فقد ألفين من أبنائه إلى حد الآن، وهذه الإحصائيات مرنة وقابلة للزيادة كما أبان بان ما نسبته 53 % منهم ـ أي الأمريكيين ـ يؤيدون الانسحاب من العراق.

فهل ستكون حرب العراق سببا في سقوط إدارة بوش كما كانت سببا في وصوله للحكم في المرة الأولى؟ وهل ستشهد أمريكا واترغيت أخرى ـ تلك الفضيحة التي مني بها الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون، حيث كان يراقب ويتنصت على مكاتب الديمقراطيين ليعرف ما يجري فيها والتي أدت إلى استقالته ـ تنهي حياة بوش كما أنهت حياة سلفه نيكسون؟ وهل ستتجرأ صحيفة وتكتب كما كتبت صحيفة «شيكاغو تريبون» آنذاك تقول (قبل اليوم اعتقدنا أننا نعرف نيكسون الرئيس الذي وصل إلى السلطة قافزا فوق الحروف، واليوم نكتشف الرئيس بشكله الحقيقي الذي يثير في كل أمريكي مخلص رغبة في البكاء على حظ الولايات المتحدة في استقطاب مثل هذا النوع من الناس كي يحكموا كل شيء باسم المنطق الأعوج)؟

معادي صوالحة
باحث فلسطيني في المغرب

لحظات الحب الجميل

■ الدكتورة امينة ب اسم شفرته خطوات كبيرة الى الوراء وابحار عميق في ثنايا الذاكرة الانسانية هنا وهناك جبل اهتزت ركائزه بعد فصله عن ذاته في لحظة من لحظات الحب الجميل. وردة اضاءت ببهائها اركان المكان منذ بداية التفتح وابت رغم تعدد القاطفين والناظرين والمستمتعين ان تسلم ضياءها للسراب.

السراب ايتها الحالة بحر جباله شامخة ليل نجومه بعيدة، وقمره بلا لون ولا تضاريس ليل حراسه بعدد اسماك البحر لا يعلم حقيقتهم جن ولا انس. كلام يعكس جهلا مطلقا او يغطي مسلفة اسطورية بين الحقيقة وبين آلة التصوير.

بحثت عنك في الالسن فوجدتك لغة تجددت بمرورك امام الصامتين على القهر، بحثت عنك في القلوب فوجدتك طمأنينة غص بها الزمان بعد فرحة العمر. بحثت عنك في الاشعار فلم اجد الا انهيار قواعد عصر الانحطاط وهروب المتنبي من قافية عجزت اكتافها عن حمل دموع العاجزين.

كلام يحاول تقفي خطوات واثقة بدون اثار على الرمال او على قمم الجبال، لكنه عثر على نقش لاظافر على صخور لئيمة استعصى على قانون نفي النفي. جميل ان تطل طفلة من شرفة على قفص للذئاب، لكن ما اخطر ان تدخل حامل بتوأمين المربع دون درع او نار او مغمضة الاجفان؟

قد انسى بعد عمر انني كرهت الاخضر واليابس الواقف والجالس، لكني سأذكر في قبري انني احببت شمعة لم تستطع رياح الصديق ولا امطار العدو من خطف توهجها رغم قساوة الفصل.

هو الحب العارم يحرك رغبة قول كلمة متواضعة بسيطة في حق ام احتضنت بحنانها وعطفها شكاوى المفصولين عنوة عن اثداء امهاتهم قبل اوان الفطام فهل قلت شيئا؟

على هذه الارض ما يستحق الانتظار فرحة امينة ب جلسة مع محمد ج مكالة الى ليلى او عمر، وخوف اللثام من بسمة الايتام، لم اقل شيئا لان الحقيقة مرسومة على جدران المستشفيات والمنازل والسجون والادارات والاطارات النخبوية وتحت الاقدام.

رندة بابلونيا
تطوان

يطالبون بنزع بارودة الفلسطيني ويزودون اسرائيل بالصواريخ؟!

■ كنت اتابع اخبار التلفاز حول زيارة المبعوثة الاوروبية لاولمرت ورئيس السلطة الفلسطينية، حيث اتت كل هذه المسافة لمطالبة الفلسطينيين وبالاخص حماس بنزع السلاح وهو روح وبلسم الشعب الفلسطيني، في حين تأتي لبيع غواصتين حربيتين من نوع دولفين تستطيع حمل السلاح النووي ولمن تبيعهما؟ الى اسرائيل التي تطلب من الفلسطينيين نزع السلاح الخفيف في حين لم ار اي رد على هذه المسخرة المبكية؟

ولو اتينا الى رئيس السلطة الفلسطينية، أليس من الاولى ان يرحب بالاعضاء المنتخبين من حماس لتولي المصالح الفلسطينية ومباشرة عملهم وترتيب البيت الفلسطيني بدلا من ان يذهب لمقابلة هذه المبعوثة الاوروبية؟

محمد حايك
hqiqh2006@yahoo.com

هدنة بن لادن ومعانيها

■ ماذا اراد بن لادن من وراء الهدنة؟هل انه خسر الحرب ضد أمريكا وحليفاتها وهذا مستبعد؟ أم ان بن لادن في خطابه الموجه للشعب الأمريكي، قد اراد الكشف لهم عن سياسة رئيسهم الفاشلة وقراراته الخاطئة مما عرض بلادهم دوما للخسارة في معظم الصولات والجولات التي تخوضها؟

ام انه يريد اعادة التاريخ وان يتبع الطريقة المحمدية في «صلح الحديبية» المشهور الذي كان سببا في دخول المسلمين مكة وظهور الحق وزهوق الباطل الوثني، وهذا ليس مستبعدا، لما لا فقد فكك الاتحاد السوفيتي سابقا في 10 سنوات وقد كان يقاتل بالصبر.

بن لادن في خطابه الاخير الذي اسميه «السلم او الحرب» لتخييره الشعب الامريكي ومن يواليه اما بهدنة طويلة الامد ووفاؤه بها او الثأر فهو ومن معه لن يهدأوا حتى ينتقموا ويثأروا بعد 11سبتمبر فهو لايخشى شيئا «والسابح في البحر لايخشى المطر».

حاتم علي الجوفي ـ صنعاء
aljofihatem@hotmail.com

رأي المواطنين العرب بفوز حماس

■ فازت المقاومة الاسلامية حماس بالانتخابات التشريعية الفلسطينية كما هو معلوم ولو سئلت كمواطنة عربية ماذا تقرأين في هذا الانتصار لكان جوابي أن أول ما يمكن لي قراءته بشكل مبدئي هو أن هذا الانتصار الكاسح بمثابة مرآة عكست رؤية وتوجه غالبية الشعب الفلسطيني للصراع مع الكيان الصهيوني ولمستقبل قضيتهم.

ان اختيار حركة حماس من طرف الناخب الفلسطيني هو اختيار لنهج المقاومة ولفكرة استرجاع الأرض كاملة غير منقوصة ولمسار صراع كما تراه حركة اسلامية.

في الواقع لم اكن أتوقع هذا الفوز الكبير للحركة وحصولها على الأغلبية المطلقة داخل التشريعي، وأعتقد أن الأمر ينسحب ايضا على قيادات الحركة، لا أقول أنها كانت صدمة ولكن كانت مفاجأة، واتفق مع الرأي الذي يقول انه زلزال سياسي.

الا أنني أعتقد أن اختيار حماس المشاركة في الانتخابات لم يكن دون تصور واضح وجلي حول ادارة الحكم وادارة الصراع مع العدو وادارة العلاقات الخارجية، بل ان ما يمكننا توقعه وانتظاره هو حصول تغيير كبير وطفرة نوعية في مسار نضال الشعب الفلسطيني.

ان حركة حماس في اعتقادي لن تتخلى عن مبادئها ومشروعها ورؤيتها للصراع، ولكننا سنشهد طريقة جديدة في التعامل مع الكيان الصهيوني، وفي ادارة العلاقات مع الدول الغربية.

ان انتصار حركة حماس في فلسطين كما أراه ويراه المواطنون العرب، هو امتداد لحركة في المهد، لشيء ما يعتمل تحت التراب داخل العالم العربي في الآونة الأخيرة والذي ساق حركات اسلامية لخوض الانتخابات ولحصولها على نتائج جيدة.

نعيمة هرا
المغرب

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»